مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

القدرات الصاروخية للحوثيين

ترجمات أبعاد

للنصف الأول من شهر نوفمبر 2023

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

الشرارة المشتعلة في اليمن قد تجبر السعودية والولايات المتحدة على اتخاذ موقف
كيف تؤثر هجمات الحوثيين على كل من الصراع بين إسرائيل وحماس والحرب الأهلية في اليمن – ومدى ضغوطها على الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية؟
صاروخ اليمن إلى إسرائيل: إطلاق واعتراض غير مسبوقين
الوجود العسكري الأمريكي السري في اليمن يدخل مرحلة جديدة
تورط الحوثيين في حرب الشرق الأوسط يعيق آفاق التوصل إلى تسوية في اليمن
ما هي الصواريخ التي أطلقها الحوثيون على إسرائيل؟

ترجمات من شيبا إنتليجنس

تحقيق استقصائي يبحث في قدرات الحوثيين الصاروخية

الشرارة المشتعلة في اليمن قد تجبر السعودية والولايات المتحدة على اتخاذ موقف

تسفي بارئيل

הארץ
HAARETZ

لم يشكل إطلاق الحوثيين للصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار تهديدا استراتيجيا مباشرا لإسرائيل. لكن يمكن أن يكون لها عواقب على جبهات أخرى، أهمها: التطبيع واتفاقية الدفاع السعودية مع الولايات المتحدة.

ألقى زعيم الحوثيين اليمنيين، عبد الملك الحوثي، خطابا تحريضيا في 10 أكتوبر/تشرين الأول، بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب بين حماس وإسرائيل. وكان يرتدي، كالعادة، بدلة رمادية وقميصا أبيضا بياقة مفتوحة، تماما كما اعتاد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد أن يرتديها خلال ظهوره العلني. وبدلا من ربطة العنق، ارتدى الحوثي سيفا يمنيا مزخرفا.

وقال "نراقب باستمرار ما يحدث في غزة وننسق بانتظام مع إخواننا في محور المقاومة" في إشارة إلى حزب الله والجماعات الأخرى في العراق وحماس والجهاد الإسلامي.

"وإن شاء الله، سنكون مستعدين للمشاركة في سياق هذا التنسيق، بناء على المستويات المختلفة المخطط لها... كما ندين ونلوم كل ما تقوم به الدول التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل – من أعمال أضرت بالشعب الفلسطيني بهدف تفكيك الموقف العربي الموحد".

وحتى الآن، لم يشكل إطلاق الحوثيين للصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار – مساهمتهم في محور المقاومة وإظهار التضامن مع حماس – تهديدا استراتيجيا مباشرا لإسرائيل. ولكن يمكن أن يكون لها عواقب على جبهات أخرى، وليس أقل من ذلك على التحركات الدبلوماسية في المنطقة. وتهدف هجمات الحوثيين أيضا إلى إرسال رسالة دبلوماسية إلى المملكة العربية السعودية، ومن خلالها إلى واشنطن.

وعلى مدى العام ونصف العام الماضيين، كان هناك وقف لإطلاق النار في الحرب في اليمن التي بدأتها المملكة العربية السعودية في عام 2015. وتحت الضغط الأمريكي، بدأت محادثات مكثفة تهدف إلى إنهاء الصراع هذا العام بين الرياض وحكومة الحوثيين.

وفي أيلول/سبتمبر، زار وفد حوثي رفيع المستوى الرياض للمرة الأولى، وتوصل الطرفان بالفعل إلى مسودة اتفاق يتضمن مساعدات سعودية ضخمة للحوثيين وإعادة فتح ميناء الحديدة المحاصر منذ بدء الحرب.

لكن الحرب في قطاع غزة والتهديد الحوثي يخلقان معضلة خطيرة لكل من الرياض وواشنطن، حيث قتل، في اشتباك عنيف بين الحوثيين والقوات السعودية وقع هذا الأسبوع في منطقة جيزان، على الحدود السعودية اليمنية، أربعة جنود سعوديين.

كما اعترضت المملكة العربية السعودية خمسة صواريخ أطلقت على إسرائيل عندما عبرت المجال الجوي السعودي. وقد أوضحت هذه الأحداث للرياض أنه قد لا تنهار محادثات السلام فحسب، بل قد تضطر إلى اتخاذ موقف حاسم بشأن الحرب في غزة.

وكما أوضح الحوثي، في رأيه، فإن إسرائيل ليست الهدف الشرعي الوحيد، ولكن حتى تلك الدول العربية التي لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وتلك التي تخطط لتطبيع العلاقات مثل المملكة العربية السعودية. وبالطبع، فإن أمريكا أيضا محل أنظار الحوثيين.

وإذا تم جر المملكة العربية السعودية مرة أخرى إلى الحرب مع الحوثيين، فقد يعرض ذلك علاقتها الجديدة مع إيران للخطر.

ولكن عندما يبرر الحوثيون هذه الهجمات كجزء من "الجبهة الموحدة" لمحور المقاومة ضد إسرائيل، فستضطر الرياض إلى مغادرة منطقة الراحة الخاصة بها - التي اكتفت فيها حتى الآن بإدانة تصرفات إسرائيل ومطالبتها بالسماح بالمساعدات الإنسانية - ووضع نفسها بشكل واضح إلى جانب أمريكا، وبالتالي ضمنيا إلى جانب إسرائيل.

وقد احتلت هذه المعضلات مركز الصدارة في المحادثات التي أجراها وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، شقيق ولي العهد السعودي، في واشنطن، حيث وصل يوم الاثنين لعقد اجتماعات مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان.

كما أن هذا ليس مجرد مصدر قلق سعودي محلي، ففي حالة تهدد فيها الحرب في غزة بفتح جبهات إضافية، فإن الافتراض السائد هو أن الاشتباكات في لبنان يمكن أن تتطور أيضا إلى حرب شاملة.

وقد أوضح الرئيس الأمريكي جو بايدن بالفعل أنه إذا أطلق حزب الله صواريخ على إسرائيل، فلن تكون أمريكا جزءا من الحرب، حيث ستحتفظ بمدفعيتها الثقيلة من أجل الوضع الذي تقرر فيه إيران الانضمام بنشاط إلى القتال، في تحد لتحذيرات واشنطن.

لكن المفاجأة الكبرى يمكن أن تأتي من جبهة أقل قابلية للتنبؤ بها، إذا كانت الشرارة التي أشعلها الحوثيون تتطلب من واشنطن ليس فقط اعتراض الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل، ولكن استخدام قوة أكبر في مسرح تمكنت فيه من تجنب التدخل المباشر منذ أن توقفت عن مهاجمة قواعد القاعدة في اليمن.

والأهم من ذلك، قد تقرر واشنطن توقيع اتفاقية دفاعية مع المملكة العربية السعودية لإظهار التزامها بالدفاع عن المنطقة، دون اشتراط ذلك بالتطبيع بين الرياض وإسرائيل.

ومثل التنظيمات الفرعية الأخرى، بما في ذلك حزب الله والميليشيات الشيعية في العراق، لدى الحوثيين أيضا أهداف استراتيجية منفصلة تماما عن الصراع العربي الإسرائيلي أو المشكلة الفلسطينية. وتخدم هذه التنظيمات الثلاثة مصالح إيران الإقليمية ويتم تمويلها من قبلها، وتحافظ على مستويات مختلفة من التنسيق العسكري. لكنهم في الوقت نفسه ينفذون سياسات مستقلة تهدف إلى ضمان وضعهم وسيطرتهم على البلدان التي يعملون فيها.

وعلى عكس حزب الله أو الميليشيات في العراق، فإن الحوثيين ليسوا "صنيعة" إيرانية، حيث أصبحت إيران مهتمة بالحوثيين كوسيلة محتملة لممارسة النفوذ على البلاد، فقط في عام 2012. وبعد عام من ذلك، بدأت طهران بالفعل في إرسال الأسلحة إلى الحوثيين.

وعندما بدأ الحوثيون في غزو أجزاء من اليمن، نصحهم الإيرانيون بعدم الاستيلاء على العاصمة صنعاء. لكن الحوثيين كانت لديهم أجندتهم الخاصة.

وحتى لو لم تسفر الهجمات من اليمن عن تطورات إقليمية بعيدة المدى، فإنها تظهر مرة أخرى قوة الوكلاء الإقليميين للتحريض على التحركات الجيوسياسية التي تتجاوز بكثير نطاق الصراعات المحلية التي تغذيها عادة.

لقد دفعت الحرب في غزة أمريكا بالفعل إلى قلب صراعنا المحلي - ليس فقط لحماية إسرائيل، ولكن لمنع حرب تتورط فيها بلدان عديدة، ومن المحتمل أن يصبح اليمن النقطة المحورية التالية في تطور مثل هذه الحرب.

https://www.haaretz.com/israel-news/2023-11-01/ty-article/.premium/the-match-lit-in-yemen-may-force-saudi-arabia-and-the-u-s-to-take-a-stance/0000018b-88a9-d055-afbf-baab36290000?v=1700205349734

كيف تؤثر هجمات الحوثيين على كل من الصراع بين إسرائيل وحماس والحرب الأهلية في اليمن – ومدى ضغوطها على الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية؟

مهد ضرار

THE CONVERSATION

أطلقت جماعة الحوثي اليمنية صواريخ وطائرات بدون طيار على إسرائيل في 31 أكتوبر 2023 - مما أثار مخاوف من تصعيد خطير للصراع في الشرق الأوسط.

ومع تعهد الميليشيا - التي تسيطر على جزء من شبه الجزيرة العربية - بمزيد من الهجمات، ردت إسرائيل بإرسال زوارق صاروخية إلى البحر الأحمر، إضافة إلى السفن الحربية الأمريكية المنتشرة بالفعل في المنطقة.

حاور موقع The Conversation مهاد درار، خبيرة السياسة اليمنية في جامعة ولاية كولورادو، لشرح ما وراء تورط الحوثيين في الحرب - وكيف يمكن أن يخاطر ليس فقط بتوسيع الصراع ولكن إعادة إشعال الأعمال العدائية في اليمن نفسه.

لماذا هاجم الحوثيون إسرائيل؟

في التحليل الأول، يمكن للمرء أن يجادل بأن الحوثيين جزء من تحالف إقليمي أوسع مع إيران. وعلى هذا النحو، يمكن النظر إلى الهجوم على إسرائيل على أنه عرض للقدرات العسكرية للحوثيين – وإيران – للجمهور المحلي والإقليمي على حد سواء. وفي الواقع، يرى بعض المحللين بأن السبب وراء تزويد طهران الحوثيين بصواريخ بعيدة المدى هو أنها يمكن أن تشكل تهديدا لكل من إسرائيل وأيضا منافس طهران في المنطقة: المملكة العربية السعودية.

ومع ذلك، على الرغم من أنه قد يبدو أن الحوثيين يتصرفون كوكيل إيراني، إلا أن السبب الرئيسي وراء شن الميليشيا للهجوم قد يكون كسب الدعم المحلي. ربما تحاول قيادة الحوثيين تقديم الجماعة على أنها القوة المهيمنة في اليمن المستعدة لتحدي إسرائيل - وهي دولة لا تحظى بشعبية بشكل عام في العالم العربي.

ويساعد هذا النهج الحوثيين على التفوق على منافسيهم المحليين وتوحيد الرأي العام اليمني وراء قضية التحرير الفلسطيني. كما أنه يسمح للميليشيا باتخاذ موقف فريد في المنطقة، مما يميزها عن الحكومات العربية التي لم تكن مستعدة حتى الآن لاتخاذ إجراءات قوية ضد إسرائيل – مثل قطع العلاقات في حالة الدول الأكثر صداقة لإسرائيل، مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين وغيرها.

وعلى وجه الخصوص، سيرغب الحوثيون في تقديم وجه مختلف للعالم العربي عن المملكة العربية السعودية، التي كانت تتطلع إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وينبغي أن نضيف أن المملكة العربية السعودية هي الداعم الرئيسي للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا - أحد المعارضين الرئيسيين للحوثيين في الحرب الأهلية.

ومن المهم أيضا ملاحظة أنه يبدو أن هناك استياء شعبيا متزايدا في الدول العربية بسبب الموقف الضعيف المتصور لحكوماتها تجاه إسرائيل. ولكن نظرا للطبيعة الاستبدادية للعديد من هذه الأنظمة، فإن الرأي العام ليس له تأثير يذكر على السياسة.

هذا بالطبع لا يغير حقيقة أن الحوثيين أنفسهم يديرون نظاما ثيوقراطيا بدون قيم ديمقراطية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إطلاق صاروخ أو طائرتين بدون طيار يعد رخيص نسبيا بالنسبة للحوثيين، لا سيما بالنظر إلى الفوائد التي قد يكسبونها من هذا العمل.

كيف يمكن أن يؤثر هجوم الحوثيين على الصراع بين إسرائيل وحماس؟

أشار بعض المحللين إلى أن هجوما يشنه الحوثيون يزيد من فرص التغلب على أنظمة الدفاع الإسرائيلية، إذا كان يشكل جزءا من جهد منسق يشمل حزب الله في لبنان وحماس في قطاع غزة.

لكن هذه الفكرة قاصرة لسببين:

أولا، من المرجح أن يكون لدى الحوثيين صواريخ باليستية أقل من حزب الله وحماس، ومن الناحية الواقعية، فإن فرصتهم ضئيلة في إلحاق الكثير من الضرر بإسرائيل. علاوة على ذلك، سيضعون في اعتبارهم الاحتفاظ بهذه الصواريخ لاستخدامها في الحرب الأهلية المستمرة في اليمن - والتي تشكل تهديدا مباشرا للجماعة أكثر من إسرائيل.

إن تهديد الحوثيين لإسرائيل أقل بكثير من كل من حزب الله وحماس، اللذين يمكن لمقاتليهما عبور الحدود البرية لدخول إسرائيل.

ثانيا، عدم دقة صواريخ الحوثيين يعني أن أي هجوم يشكل أيضا خطرا على دول مثل المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، حيث يمكن أن تسقط هذه المقذوفات في أراضيها وتسبب أضرارا، حيث تسببت الطائرات بدون طيار التي أطلقها الحوثيون بالفعل في حدوث انفجارات بعد تحطمها عن طريق الخطأ في مصر.

هل يمكن أن يؤثر هجوم الحوثيين على تفكير الولايات المتحدة في الصراع؟

هناك سيناريو قد تفيد فيه هجمات الحوثيين إسرائيل، حيث تلعب هذه الضربة دورا في تعزيز رواية مفادها أن إسرائيل تواجه حربا متعددة الجبهات ترعاها إيران، مما قد يؤدي إلى تصاعد التوترات بين إيران وكل من إسرائيل والولايات المتحدة.

وهذا يمكن أن يعزز حجج المتشددين داخل مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية الذين يدفعون الولايات المتحدة نحو موقف أكثر مواجهة ضد إيران.

وعلى الجانب الآخر، فإن أي تهديد متصور من الحوثيين يمنح إيران المزيد من أوراق التفاوض في السياق الأوسع للنزاعات الإقليمية مثل برنامج طهران النووي. وستكون إيران حريصة على وضع نفسها كدولة لديها مجموعة من الوكلاء، قادرة على إحداث فوضى في المنطقة إذا رغبت في ذلك.

هل يمكن أن يكون الهجوم بأوامر من إيران؟

إن أعمال الحوثيين تخدم في المقام الأول مصالحهم الخاصة بدلا من مصالح إيران. وعلى عكس الجماعات المدعومة من إيران في العراق وسوريا - التي هاجمت القوات الأمريكية مؤخرا - لم يستهدف الحوثيون القوات الأمريكية في المنطقة. ولو كان الحوثيون حقا في نفس النهج مع الوكلاء الإيرانيين الآخرين، أعتقد أنهم كانوا سيستهدفون أقرب قاعدة أمريكية متمركزة، وهي جيبوتي.

لكن قيادة الحوثيين ستدرك أن مثل هذا الهجوم لن يحظى بشعبية بين السكان اليمنيين فحسب، بل من المحتمل أيضا أن يكون له تكلفة باهظة عليهم.

وعلى عكس حزب الله وحماس، اللذين يركزان على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، يهتم الحوثيون في المقام الأول بالقضايا المحلية داخل اليمن. تاريخيا، أدار أعضاء الطائفة الشيعية الزيدية قضايا اليمن دون دعم أجنبي، منذ مئات السنين قبل الإطاحة بهم في عام 1962.

ومع ذلك، لم يتردد الحوثيون في الظهور بمظهر الانحياز إلى إيران في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك أساسا إلى أنهم يعتمدون بشكل كبير على إمدادات الأسلحة الإيرانية.

وفي الهجوم الحوثي الأخير، مرت الصواريخ عبر الأراضي السعودية دون توقف قبل أن تسقطها إسرائيل. ومن غير الواضح ما إذا كان هذا مؤشرا على أن السعوديين استجابوا لتحذير الحوثيين، وهذا هو السبب المحتمل في أنهم لم يسقطوا الصواريخ الأخيرة. ولمعرفة المزيد عن الوضع الحقيقي للمفاوضات السعودية الحوثية، يجب أن يكون هناك دليل أكبر، مثل زيادة الاشتباكات بين السعوديين والحوثيين، أو حتى هجوم مباشر من قبل الحوثيين على المملكة العربية السعودية.

ولكن إذا تصاعدت الهجمات الصاروخية الحوثية في الأيام المقبلة، فقد يضع ذلك المملكة العربية السعودية في موقف صعب. وعند هذه النقطة، سيواجه السعوديون خيارا صعبا. يمكنهم السماح لصواريخ الحوثيين بمواصلة المرور عبر أراضيهم أو محاولة إسقاطها. ولكن هذا من شأنه أن يعرض للخطر الجهود الدبلوماسية مع كل من الحوثيين وإيران. وهذا، كما أشعر، يبدو غير مرجح للغاية.

https://theconversation.com/how-houthi-attacks-affect-both-the-israel-hamas-conflict-and-yemens-own-civil-war-and-could-put-pressure-on-us-saudi-arabia-216852

صاروخ اليمن إلى إسرائيل: إطلاق واعتراض غير مسبوقين

أنشيل بفيفر

HAARETZ

حطم الصاروخ الإيراني الذي تم إطلاقه هذا الأسبوع من اليمن إلى إيلات - مسافة لا تقل عن 1600 كيلومتر - رقمين قياسيين: الإطلاق الأطول مدى للصواريخ الباليستية من البطاريات الأرضية، وأول اعتراض تشغيلي لصاروخ باليستي من قبل نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي Arrow.

بعد أكثر من ثلاثة عقود من بدء إسرائيل في تطوير نظام Arrow "أرو" و25 عاما منذ نشره لأول مرة، حقق نظام الدفاع الصاروخي التابع لسلاح الجو الإسرائيلي أول ظهور تشغيلي ناجح عندما اعترض صاروخا باليستيا بعيد المدى إيراني الصنع أطلقته ميليشيا الحوثي في اليمن على إسرائيل. ولم يكشف الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع سوى القليل من التفاصيل حول الاعتراض. ويشغل سلاح الجو العديد من بطاريات Arrow 2 التي يمكنها ضرب الصواريخ على ارتفاعات عالية، ووفقا لتقارير أجنبية، فإنه يمكنها حتى استهداف صاروخ ينقسم إلى عدة رؤوس حربية. ويبدو أن اعتراض الصاروخ الذي أطلق من اليمن يوم الاثنين كان على ما يبدو من سلسلة Arrow 2 Block-4 ويقال إنه تم خارج الغلاف الجوي للأرض.

وفي عام 2017، اعترض نظام Arrow 2 صاروخ أرض-جو سوري من طراز S-200 أطلق على طائرات سلاح الجو الإسرائيلي التي تهاجم أهدافا في سوريا، حيث أخطأ الصاروخ السوري هدفه، وعندما أظهر الرادار أن مساره يمكن أن ينتهي في منطقة مأهولة بالسكان داخل إسرائيل تم اعتراضه بواسطة Arrow 2.

ومع ذلك، كان حادث يوم الاثنين هو المرة الأولى التي يتم فيها استخدام صاروخ " Arrow 2" لغرضه الأصلي – وهو اعتراض صاروخ أطلق على إسرائيل من دولة بعيدة. ويعد الصاروخ الذي أطلق من اليمن، والذي يقال إنه صاروخ قادر - نسخة مطورة من صاروخ شهاب 3 الإيراني - وهو من النوع الذي تم تصميم صاروخ " Arrow 2" في الأصل لمكافحته منذ أن بدأ التطوير بعد حرب الخليج في عام 1991.

ثم، بعد أن أصيبت المدن الإسرائيلية بصواريخ سكود العراقية التي تفادت صواريخ باتريوت الاعتراضية التي أرسلتها إدارة بوش إلى إسرائيل، أنشأت وزارة الدفاع الإسرائيلية منظمة هوما ("التحصين") لتزويد إسرائيل بأنظمة دفاع صاروخي شاملة.

وفي الأسبوعين الماضيين، أطلق الحوثيون طائرات بدون طيار وصواريخ كروز وصواريخ باليستية على إسرائيل في أربع مناسبات على الأقل. وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر، اعترضت المدمرة "يو إس إس كارني" المدمرة التابعة للبحرية الأمريكية صواريخ كروز والطائرات بدون طيار التي أطلقت على إسرائيل.

وتعد يو إس إس كارني جزءًا من مجموعة حاملة الطائرات الهجومية يو إس إس جيرالد آر فورد التي تم إرسالها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط قبل ثلاثة أسابيع والتي أبحرت إلى البحر الأحمر قبل يوم واحد من الهجوم الصاروخي الحوثي، على ما يبدو بناء على معلومات استخباراتية أو مخاوف من التخطيط لهجوم.

وفي حادثة واحدة على الأقل، تم إسقاط صاروخ كروز أطلقه الحوثيون بواسطة بطارية باتريوت سعودية، وفقا لتقارير في صحيفة وول ستريت جورنال. كما أسقطت الطائرات الإسرائيلية العديد من الطائرات بدون طيار التي اقتربت من شواطئ إيلات في جنوب إسرائيل.

اكتسب الحوثيون خبرة كبيرة في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية الصنع خلال الحرب ضد التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، الذي غزا اليمن في عام 2015 لمنع الحوثيين من الاستيلاء على البلاد.

كانت أول عمليات إطلاق للحوثيين للصواريخ الباليستية في يونيو من ذلك العام، أولا عن طريق صواريخ سكود السوفيتية الصنع التي تم توفيرها للجيش اليمني، ثم انتقلت إلى صواريخ وطائرات بدون طيار جديدة قدمتها إيران، التي دربت أيضا مشغلي الصواريخ الحوثيين.

وخلال الحرب، ضربت مئات الصواريخ والطائرات بدون طيار الحوثية بلدات وسط السعودية والإماراتية وألحقت أضرارا جسيمة بمصافي النفط. ووفقا للأرقام العسكرية السعودية والإماراتية، تم إسقاط 162 صاروخا باليستيا للحوثيين، أغلبها باستخدام بطاريات الدفاع الصاروخي باتريوت الأمريكية الصنع.

وبغض النظر عن خبرة الحوثيين الكبيرة في استخدام الصواريخ الباليستية، فإن الإطلاق الأخير كان على نطاق مختلف تماما. وكان المدى هو الأطول على الإطلاق الذي أطلقه الحوثيون، والذي من المرجح أن يجعله الهجوم الصاروخي الأطول مدى في الحرب الحديثة، على بعد 1600 كيلومتر على الأقل (من غير المعروف بالضبط من أين أطلق الصاروخ في اليمن).

وفي عام 2015، أطلقت روسيا صواريخ كروز من السفن الحربية في بحر قزوين على أهداف داعش في شمال شرق سوريا على بعد حوالي 1500 كيلومتر؛ في عام 1998، كما أطلقت البحرية الأمريكية صواريخ توماهوك كروز من بحر العرب على أهداف القاعدة في مدينة خوست الأفغانية، بمدى يتراوح بين 1200 كيلومتر و 2000 (لم يتم الكشف عن الموقع الدقيق للإطلاق).

ومن شبه المؤكد أن عمليات إطلاق الصواريخ الحوثية ضد إسرائيل هي أطول هجمات الصواريخ الباليستية مدى التي تم تنفيذها على الإطلاق من قاذفات أرضية، واعتراض نظام Arrow هو أطول اعتراض في زمن الحرب حتى الآن.

وما يميز نظام Arrow مقارنة بأنظمة الدفاع الصاروخي الأخرى هو أنه أول نظام مصمم خصيصا لاعتراض الصواريخ الباليستية. كانت أنظمة باتريوت الأمريكية (التي هي أيضا في الخدمة في إسرائيل) وسلسلة صواريخ SM التابعة للبحرية الأمريكية ونظام إيجيس هدفها في الأصل أنظمة مضادة للطائرات ولكن بمرور الوقت تم تحويلها إلى دفاع صاروخي باليستي.

ومنذ ذلك الحين، تم تطوير عدد من الأنظمة المخصصة في جميع أنحاء العالم، من بينها THAAD الأمريكية، التي تتمتع بقدرات مماثلة لنظام Arrow. وتتمركز بطارية THAAD في الإمارات العربية المتحدة، وفي يناير 2022 كان أول اعتراض تشغيلي لها عندما أسقطت صاروخا باليستيا حوثيا أطلق على الإمارات.

وقد أجرت إسرائيل والولايات المتحدة تدريبات عديدة في السنوات الأخيرة لممارسة التشغيل المشترك لأنظمة الدفاع الصاروخي الأمريكية والإسرائيلية لهدفين، الأول هو تعزيز دفاعات إسرائيل المضادة للصواريخ والثاني لوضع الأساس لمظلة دفاعية إقليمية مستقبلية تشمل حلفاء أمريكا الآخرين في المنطقة.

وفي عام 2019، تم نشر بطارية THAAD أيضا في إسرائيل. يستخدم كل من النظامين الأمريكي والإسرائيلي البيانات التي تم جمعها من أنظمة الإنذار المبكر والمراقبة بما في ذلك رادار X-band الأمريكي المتمركز في جبل كيرين في النقب. وفي يونيو 2022، تحدث وزير الدفاع آنذاك بيني غانتس عن خطط لهيكل دفاعي إقليمي وقال إن عناصر هذا النظام موجودة بالفعل.

كان نظام Arrew والمفهوم الكامن وراءه مثيرا للجدل منذ إنشائه، ففي حين شدد مؤيدو المشروع على الحاجة إلى الدفاع عن إسرائيل من هجوم صاروخي مفاجئ من الشرق، بما في ذلك إمكانية وجود صاروخ مسلح برأس حربي نووي، وأشادوا بنجاح النظام في المناورات، جادل منتقدوه بأنه كان مضيعة لمليارات الدولارات على تهديد ربما لن يتحقق أبدا.

كما أن حقيقة أن نظام Arrow، وفقا لمطوريه، لديه معدل نجاح 90 في المائة فقط، قدمت مبررا لمعارضي المشروع،

الذين جادلوا بأنه كان من الأفضل استثمار الموارد الهائلة التي ذهبت إلى تطوير وتجهيز وتشغيل بطاريات Arrow في القدرات الاستخباراتية والهجومية التي، عند الضرورة، يمكن أن تضرب قاذفات العدو من مسافة بعيدة.

ولن يسكت النجاح في اعتراض الصاروخ الذي أطلق من اليمن بالضرورة الانتقادات. إن اعتراض صاروخ واحد أصاب إيلات أضراره غير واضحة - في ما كان ثاني استخدام تشغيلي فقط لنظام Arrew خلال 25 عاما - لا يشكل حتى الآن تبريرا كاملا للموارد المستثمرة في النظام. ولكن مؤيدي النظام مقتنعون بأن الاستثمار كان يستحق كل هذا العناء.

وفي هذا السياق، قال مسؤول دفاعي إسرائيلي: "إن الاعتراض الناجح هو أكثر بكثير من مجرد حماية سكان إيلات وتوجيه ضربة لتبجح الحوثيين"، " فهو في المقام الأول، يثبت لإيران، التي كانت وراء الإطلاق وزودته بالصاروخ، أن إسرائيل لديها القدرة على العمل ضد برنامجها الصاروخي، وهذا له تداعيات أوسع بكثير على الصراع الإقليمي".

https://www.haaretz.com/israel-news/security-aviation/2023-11-05/ty-article/missile-from-yemen-to-israel-unprecedented-launch-unprecedented-interception/0000018b-8f88-d7a8-afcf-afab9c5e0000?fbclid=IwAR1E9kQRR9uL8S68e58B7MOriDJOALwTz8hGNwi8v5PS4DOd1x9EqLCLNEY

الوجود العسكري الأمريكي السري في اليمن يدخل مرحلة جديدة

كين كليبنشتاين

HAARETZ

في الوقت الذي تهدد فيه الحرب بين إسرائيل وحماس بجر اليمن إليها، تثير القوات العسكرية الأمريكية القليلة الملاحظة على الأرض في البلد الذي مزقته الحرب شبح تعميق التدخل الأمريكي في الصراع.

أطلق المتمردون الحوثيون اليمنيون المدعومون من إيران صواريخ باليستية وصواريخ كروز على إسرائيل. وكان الهجوم هو المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق صواريخ باليستية على إسرائيل منذ أن أطلق الرئيس العراقي صدام حسين صواريخ سكود على إسرائيل في عام 1991، وفقا لبروس ريدل، المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية والخبير في المنطقة. ويمثل استخدام الصواريخ الباليستية تصعيدا كبيرا يهدد بإشعال حرب إقليمية – في ظل تمركز القوات الأمريكية في مكان قريب في المنطقة.

وفي هذا الصدد، قال تريتا بارسي، نائب الرئيس التنفيذي لمعهد كوينسي للحكم المسؤول، وهو مركز أبحاث في واشنطن. "إن أفضل استراتيجية لتجنب الانجرار إلى حرب أخرى في الشرق الأوسط هي عدم وجود قوات دون داع في المنطقة في المقام الأول - وإعادة أولئك الموجودين هناك الآن إلى ديارهم "،"حيث أن وجودهم هناك لا يجعل أمريكا أكثر أمانا، ويعرض أمريكا لخطر حرب أخرى في الشرق الأوسط."

وعلى الرغم من أن حجم تواجد العمليات الخاصة الأمريكية داخل اليمن قد تراجع - كانت الولايات المتحدة في حالة حرب هناك منذ عام 2000 - كشف البيت الأبيض في يونيو أن الولايات المتحدة تحتفظ بقوات "قتالية" في اليمن.

"ويتم نشر أفراد عسكريين أمريكيين في اليمن للقيام بعمليات ضد القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش"، كشف عنه البيت الأبيض في مقطع لم يتم الإبلاغ عنه سابقا في أحدث تقرير له عن قرار سلطات الحرب إلى الكونغرس.

ولم يدرج الحوثيون كهدف رسمي لمهمة القوات الخاصة الأمريكية في اليمن، لكن البنتاغون استخدم سلطاته في ظل الحرب على الدولة الإسلامية لضرب الجماعات المدعومة من إيران في أماكن أخرى. ففي الأسبوع الماضي، قصفت الولايات المتحدة منشأتين مرتبطتين بالميليشيات المدعومة من إيران في سوريا ردا على الهجمات على المنشآت الأمريكية في المنطقة من قبل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران.

ومع ذلك، حذر المحللون من النظر إلى الضربة الحوثية كجزء من حملة إيرانية أوسع دون أي دليل.

وفي هذا السياق، قال بول بيلار، وهو زميل غير مقيم في مركز الدراسات الأمنية بجامعة جورج تاون، لـ The Intercept "يجب على المرء أن يكون حذرا بشأن تفسير الهجوم الصاروخي كجزء من استراتيجية كبرى لـ "محور المقاومة" الذي تقوده إيران"، "يتخذ الحوثيون، على الرغم من الدعم المادي من إيران، قراراتهم الخاصة بأنفسهم: ربما أكبر خطوة لهم في الحرب في اليمن - الاستيلاء على العاصمة صنعاء - التي يقال إنهم اتخذوها بما يتعارض مع رغبة الإيرانيين".

برر الرئيس جو بايدن الضربات الأمريكية على أهداف سورية بأنها استراتيجية ردع، لكن بعض المراقبين يقولون إن أي ردع سيتم تقويضه بسبب حقيقة أن الوجود العسكري الإقليمي الضخم للولايات المتحدة يوفر مجموعة من الأهداف المتاحة.

وقال بارسي من معهد كوينسي "يعتقد بايدن أن القوات الأمريكية الحالية والجديدة في المنطقة تعمل كرادع ضد هجمات إيران أو حلفائها"، ولكن بدلا من ردع هذه الجهات الفاعلة، غالبا ما تكون القوات الأمريكية متواجدة ويسهل الوصول إليها على الأرض التي تزود الحوثيين أو الميليشيات العراقية بمزيد من الأهداف. وحتى المشرعون الذين لا يريدون المزيد من الحرب في الشرق الأوسط سيضطرون إلى الضغط من أجل القيام بعمل عسكري إذا تعرضت هذه القوات للهجوم".

ويخوض اليمن حربا أهلية وحشية منذ عام 2014، حيث تحظى جماعة الحوثي في الشمال بدعم من إيران وحكومة الجنوب في المنفى بدعم من الولايات المتحدة وتحالف من جيران اليمن، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

دعمت الولايات المتحدة باستمرار حكومة عدن المدعومة من السعودية.

ويشرف على العمليات الأمريكية في اليمن قيادة العمليات الخاصة المركزية الأمامية - اليمن، أو SOCCENT FWD Yemen - وعادة ما يتم اختصارها باسم SFY - وهو عنصر أمامي في قيادة العمليات الخاصة التي تتخذ من تامبا مقرا لها والتي تشرف على حملة مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط، من باكستان إلى مصر.

وفي حين أن وزارة الدفاع لم تعترف رسميا أبدا بـ SOCCENT FWD Yemen أو مهمتها - التي يتم الإبلاغ عنها هنا لأول مرة - يمكن الحصول على أدلة على وجودها وأهدافها من مراجع متفرقة، إلى جانب التفاصيل التي قدمها ضابط عسكري لـ The Intercept.

وقال ضابط عسكري كبير خدم في SFY، طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتحدث علنا، لـ The Intercept إنه خلال بداية إدارة ترامب، أشرف على خطط لتدريب قوة قتالية قبلية يمنية مكونة من 300 شخص من أجل إجراء حرب غير تقليدية طويلة الأجل وعمليات مكافحة الإرهاب.

وفي عام 2015، قدم قائد سابق في SFY، النقيب روبرت أ. نيوسون، الذي كان آنذاك في البحرية، رواية مماثلة في مقابلة مع مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت. وبعد أن خدم في SFY حتى عام 2012، قال نيوسون إن القوات هناك "دربت الشركاء اليمنيين"، وبشكل أكثر غموضا، أنهم كانوا "متأصلين بعمق في السفارة وأنشطتهم".

ومنذ ذلك الحين، أغلقت السفارة الأمريكية الرئيسية في صنعاء وسط فوضى الحرب الأهلية اليمنية.

https://www.haaretz.com/israel-news/security-aviation/2023-11-05/ty-article/missile-from-yemen-to-israel-unprecedented-launch-unprecedented-interception/0000018b-8f88-d7a8-afcf-afab9c5e0000?fbclid=IwAR1E9kQRR9uL8S68e58B7MOriDJOALwTz8hGNwi8v5PS4DOd1x9EqLCLNEY

تورط الحوثيين في حرب الشرق الأوسط يعيق آفاق التوصل إلى تسوية في اليمن

أطلقت جماعة الحوثي اليمنية المدعومة من إيران وابلًا من الصواريخ والطائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل دعما لحماس، حيث يواصل وكلاء إيران إظهار استعدادهم للتصعيد.

ومن غير المرجح أن تؤثر الهجمات الحوثية، التي تم اعتراضها كلها تقريبا، بشكل جوهري على مسار الحرب بين إسرائيل وحماس أو تغير السياسة الأمريكية أو الدولية بشأن الصراع في الشرق الأوسط.

وقد تعزز عمليات الإطلاق الحوثية شعبيتها داخل اليمن، لكن من المؤكد أنها ستعقد الوساطة لوضع حد لصراع الحركة مع حكومة الجمهورية اليمنية المدعومة من السعودية والإمارات.

وقد أثار هذا القصف دعوات متزايدة لإعادة الحوثيين إلى القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

في ثلاث مناسبات على الأقل منذ هجوم «حماس» على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت جماعة الحوثي وابلا من صواريخ كروز الهجومية والطائرات المسلحة بدون طيار التي زودتها بها إيران باتجاه إسرائيل، التي تبعد أكثر من ألف ميل عن اليمن. وفي جميع الحالات تقريبا، تم اعتراض الأسلحة قبل أن تصل إلى هدفها المقصود، وإن كان اعتراضها في كل حالة، من قبل شركاء إقليميين وعالميين مختلفين. ومن المرجح أن تكون صواريخ كروز للهجوم البري نوعا مختلفا من صاروخ "قدس3-" الإيراني، الذي يبلغ مداه حوالي ألفي كيلومتر. عرض الحوثيون نسختهم من طراز قدس3- في عرض عسكري في أيلول/سبتمبر 2022 في العاصمة اليمنية صنعاء. ومن بين الوابل الأول المكون من خمسة صواريخ كروز و30 طائرة مسلحة بدون طيار تم إطلاقها في 19 تشرين الأول/أكتوبر، اعترضت المدمرة يو إس إس كارني أربعة من الصواريخ والعديد من الطائرات بدون طيار، وهي مدمرة موجهة تم نشرها في شمال البحر الأحمر.

وبحسب ما ورد تم اعتراض أحد صواريخ كروز من قبل بطارية صواريخ باتريوت التي قدمتها الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، قائد التحالف العربي الذي قاتل، منذ مارس 2015، في محاولة لدفع الحوثيين إلى معقلهم التاريخي في شمال اليمن. وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول، أطلق الحوثيون طائرتين مسلحتين بدون طيار أسقطتا أو تحطمتا في مصر أو بالقرب منها، إحداهما أصابت مبنى في مدينة طابا المطلة على البحر الأحمر وأصابت ستة أشخاص. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر، دمرت إسرائيل وابلا من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الحوثية، حيث أسقطت طائرة أمريكية الصنع من طراز F-35 صاروخ كروز، وأسقط نظام الأسلحة "أرو Arrew"، الذي طورته الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل مشترك، صاروخا باليستيا للحوثيين استهدف على ما يبدو مدينة إيلات الساحلية في جنوب إسرائيل.

وعبرت عمليات الإطلاق عن نية الحوثيين دعم معركة حماس ضد الهجوم البري الذي يشنه الجيش الإسرائيلي على غزة وزادت المخاوف الأمريكية والدولية بشأن التوسع المحتمل للحرب بين إسرائيل وحماس إلى حريق إقليمي. وتأكيدا لمسؤولية الحوثيين عن الهجوم الذي وقع في 31 أكتوبر/تشرين الأول، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في بيان متلفز إنه سيكون هناك المزيد من هذه الهجمات "لمساعدة الفلسطينيين على النصر". وألقى باللوم على إسرائيل في عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، قائلا إن "دائرة الصراع" في المنطقة يتم توسيعها بسبب "جرائمها المستمرة". وأشارت الهجمات إلى أن الحركة، التي لا تتلقى صواريخ وطائرات بدون طيار فحسب، بل تمويلا إيرانيا واسع النطاق،تعمل بالتنسيق مع حلفاء طهران الآخرين في العراق وسوريا ولبنان لصد الهجوم الإسرائيلي على غزة وتمكين الفلسطينيين وغيرهم في جميع أنحاء المنطقة.

ومع ذلك، وعلى النقيض من حلفاء إيران في العراق وسوريا، بدا أن هجمات الحوثيين تستهدف إسرائيل، وليس القوات أو القواعد الأمريكية في المنطقة. ويشير اختيار الهدف إلى أن قادة الحوثيين يريدون إرسال رسالتهم الخاصة بشأن أزمة الشرق الأوسط داخل "محور المقاومة" الإيراني. ومنذ 17 تشرين الأول/أكتوبر، شنت الجماعات المدعومة من إيران في العراق وسوريا 28 هجوما بالصواريخ والطائرات المسلحة بدون طيار على مواقع أمريكية في شرق سوريا والعراق، بما في ذلك أربيل التي يسيطر عليها الأكراد العراقيون. ومع ذلك، من الناحية العملية، لم يكن لهجمات الحوثيين، كما هو حال الهجمات على القوات الأمريكية من وكلاء إيرانيين آخرين، أي تأثير فعلي على مسار الحرب بين إسرائيل وحماس، ولا يبدو أنها تؤثر على السياسات الإسرائيلية أو الأمريكية أو العالمية بشأن الأزمة.

وباستهداف إسرائيل، بدا أن محاولات الضربات الحوثية لا تهدف فقط إلى التأثير على الجمهور اليمني المحلي، ولكن أيضا على الشوارع العربية والإسلامية لتعزيز صورة الحوثيين في المنطقة الأوسع – التي تضررت بسبب حربها مع التحالف الذي تقوده السعودية. ويبدو أن الضربات وضعت موضع التنفيذ شعار الحركة: "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود والنصر للإسلام". ومن خلال إظهار استعدادهم لتجاوز مجرد الخطاب ضد إسرائيل، يأمل الحوثيون في مقارنة حركتهم بشكل إيجابي ليس فقط مع منافسيهم في حكومة الجمهورية اليمنية ولكن أيضا مع داعمي الحكومة في الرياض وأبو ظبي والقاهرة - فضلا عن تعزيز صورة الحركة بين السكان المعنيين من منافسيهم. وربما يسعى الحوثيون بشكل خاص إلى إحراج وتقويض منافسهم الإقليمي الرئيسي - المملكة العربية السعودية - التي كانت، في وقت هجوم حماس الإرهابي في 7 أكتوبر، تشارك في مناقشات مع المسؤولين الأمريكيين حول الشروط التي بموجبها قد تطبع المملكة العلاقات مع إسرائيل.

ومع ذلك، فإن هجمات الحوثيين على إسرائيل تشكل مخاطر على الأهداف العامة للحوثيين في اليمن. وتهدد عمليات الإطلاق بعرقلة التقدم الذي أحرزته مجموعة واسعة من الوسطاء نحو إنهاء الصراع الأهلي المستمر منذ ما يقرب من عقد من الزمان في اليمن - وهي تسوية يأمل الحوثيون أن تضعهم في مناصب رئيسية في الحكومة اليمنية الوطنية بعد الحرب أو حتى تهيمن عليها.ومن المرجح أن تثير هجمات الحوثيين قلق القادة السعوديين، الذين يجرون محادثات سلام مع مفاوضين حوثيين، من خلال إعطاء الانطباع بأن الحوثيين على استعداد لزعزعة استقرار المنطقة، ربما بناء على طلب طهران، بدلا من التفاوض بحسن نية على حل سياسي في اليمن.

وعلى الرغم من أن إطلاق الصواريخ كان يستهدف إسرائيل - وليس المملكة العربية السعودية أو الإمارات العربية المتحدة - بدا أن القصف يستأنف تصعيد القتال في اليمن منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في أبريل 2022، والذي صمد ضمنيا منذ انتهاء صلاحيته رسميا في أكتوبر 2022. وبعد أيام قليلة من اعتراض بطارية باتريوت السعودية، أفيد أن الحوثيين قتلوا أربعة جنود سعوديين، مما أثار مخاوف من أن القتال في ساحة المعركة قد يشتعل من جديد. كما أن إطلاق الحوثيين للصواريخ والطائرات بدون طيار، باستخدام أسلحة زودتها بها إيران، يتناقض أيضا مع روح اتفاق التقارب المبرم في آذار/مارس 2023 بين السعودية وإيران، والذي ورد أنه تضمن التزامات إيرانية بالحد من شحنات الأسلحة إلى الحوثيين.

وربما يتمثل الخطر الأكبر على قدرة الحوثيين على تحقيق نتيجة مقبولة في تسوية اليمن في احتمال تحول القادة الأمريكيين نحو خط أكثر تشددا ضد الحركة. تم اعتراض الصواريخ والطائرات بدون طيار التي تم إطلاقها في 19 أكتوبر من قبل USS Carney، ولكن من المحتمل أن تكون قد ألحقت أضرارا بالسفينة وقتلت أو جرحت أفرادا عسكريين أمريكيين. وربما عجلت هذه النتيجة بانتقام أمريكي مباشر ضد منشآت الصواريخ والطائرات بدون طيار الحوثية. وحتى من دون ضرب أي أشخاص أو أصول أمريكية، فإن نية الحوثيين ضرب إسرائيل قد تدفع المسؤولين الأمريكيين أيضا إلى التشكيك في قرارهم بخفض الدعم العسكري الأمريكي المقدم للقوات السعودية والإماراتية التي تقاتل الحوثيين في اليمن. وفي عام 2018، بدأ المسؤولون الأمريكيون في تقليص المساعدات من أجل الضغط على الرياض وأبو ظبي للتحول نحو مفاوضات إنهاء الحرب مع الحوثيين والابتعاد عن الالتزام بالنصر في ساحة المعركة. وعلى الرغم من أن المسؤولين الأمريكيين لم يعلنوا عن أي تغيير في السياسة تجاه الحوثيين منذ بدء الهجمات، إلا أن الكثيرين في الكونغرس الأمريكي ومجتمع الخبراء الأمنيين الأمريكيين يدعون الآن إلى اتخاذ موقف أمريكي أكثر صرامة تجاه الحوثيين. ويؤكد البعض أن إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار على إسرائيل يتماشى بقوة مع استراتيجية "وحدة الجبهات" الإيرانية للضغط على إسرائيل على محاور متعددة، وبالتالي تبرير إعادة الحوثيين إلى القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. ويحمل هذا التصنيف في طياته عقوبات اقتصادية أمريكية كبيرة على الجماعات المصنفة. وفي أوائل عام 2021، أخرج المسؤولون الأمريكيون الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، بحجة أن التصنيف - الذي تم في الأيام الأخيرة لإدارة ترامب - عقد الجهود الأمريكية لتزويد الشعب اليمني بالمساعدات الإنسانية وأعاق الدبلوماسية الأمريكية للتوصل إلى حل لحرب اليمن. ومع ذلك، من غير المرجح أن يخاطر قادة الولايات المتحدة بتوسيع عدم الاستقرار في المنطقة من خلال إعادة الحوثيين إلى قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية - وبالتالي الإشارة إلى التخلي الفعلي عن جهود السلام الأمريكية في اليمن.

https://thesoufancenter.org/intelbrief-2023-november-8/

ما هي الصواريخ التي أطلقها الحوثيون على إسرائيل؟

إريك تيجلر

Forbes

شنت حركة الحوثيين المدعومة من إيران، ومقرها اليمن، ثلاث جولات من الهجمات الصاروخية التي استهدفت إسرائيل باستخدام الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز.

وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن الحوثيون، أنهم أطلقوا "عددا كبيرا" من الصواريخ والقذائف الباليستية والطائرات المسيرة باتجاه إسرائيل.

ولم يتم الإبلاغ عن وصول أي من القذائف إلى أهداف داخل إسرائيل، بعد أن فشلت أو تم تدميرها بواسطة أنظمة الدفاع الصاروخي. وتبع ذلك جولات إضافية من إطلاق الصواريخ الحوثية وإطلاق الطائرات بدون طيار خلال الأسبوع الماضي.

ويتطلب استهداف ميناء إيلات في جنوب إسرائيل بالصواريخ التي تطلق من عاصمة الحوثيين اليمنية، صنعاء، رحلة طويلة تبلغ حوالي 1,144 ميلا (1,842 كم) شمالا على طول البحر الأحمر. ويمكن تقليل المسافة إذا أمكن إطلاق الصواريخ من أقصى شمال غرب اليمن.

وشهد أول استخدام تشغيلي لنظام "Arrew أرو 3" على ارتفاعات عالية، حيث تم تدمير الصاروخ اليمني فوق البحر الأحمر. وفي وقت سابق من شهر تشرين الأول/أكتوبر، أسقطت المدمرة يو إس إس كارني، وهي مدمرة صواريخ موجهة تابعة للبحرية الأمريكية في شمال البحر الأحمر، أربعة صواريخ كروز وعدة طائرات بدون طيار أطلقت من اليمن باتجاه إسرائيل. وحتى عمليات الإطلاق الأخيرة هذه، كانت التهديدات الصاروخية مفهومة من قبل فئة نسبية من المراقبين خارج المجتمع العسكري والاستخباراتي الأمريكي. ولكن منذ إطلاق العنان لصواريخ الحوثيين، سُلط المزيد من الضوء على ما يطلقونه.

وقد شوهدت عدة أنواع من الصواريخ في ترسانة الحوثيين في عرض عسكري في أواخر سبتمبر في صنعاء، اليمن.

ومن بين تلك الصواريخ التي عرضت، صاروخ مشتق من صاروخ قيام الباليستي الإيراني الذي يعمل بالوقود السائل. ويطلق على الصاروخ الموجه اسم عقيل، ويبلغ مداه التقريبي 620 ميلا (1000 كيلومتر).

كانت هناك نسخة سابقة تسمى الفلق، وهو أول صاروخ باليستي موجه بدقة شوهد في خدمة الحوثيين. ويمثل كلا الصاروخين تحسينات كبيرة مقارنة بالصواريخ الباليستية غير الموجهة التي كانت تديرها الجماعة سابقا. ومن غير المعروف ما إذا كان نظام Arrow 3 قد اعترض أيا من هذه المشتقات أو ما إذا كان قد أسقط نوعا آخر من الصواريخ.

ويمتلك الحوثيون أيضا نسخة متوسطة المدى من صاروخ ذو الفقار الباليستي الإيراني الذي يعد جزءا من عائلة صواريخ فاتح في طهران. وفي فبراير 2019، عرض فيلق الحرس الثوري الإيراني نسخة أكبر من ذو الفقار، تسمى دزفول والتي وفقا لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، يصل مداها إلى 620 ميلا (1000 كم).

وقد تم ربط صاروخ باليستي أطول مدى من طراز طوفان يقال إنه في أيدي الحوثيين قادر على ضرب مسافات تتراوح بين 840 و 1180 ميلا (1900-1350 كم) بصواريخ قدر الباليستية الإيرانية. ويشير المدى الأطول لطوفان إلى أنه قد يكون بالفعل نوع الصاروخ الباليستي الذي أسقطه نظام Arrow 3.

كما اختار الحوثيون التباهي بصاروخ كروز "قدس 4" خلال العرض العسكري في أيلول/سبتمبر، وهو جزء من عائلة صواريخ كروز الهجومية البرية والبحرية التي طورتها إيران، ويبلغ مدى صاروخ القدس في مكان ما في المنطقة 500 ميل (800 كم).

ومن المحتمل أن يكون نوع قدس Z-0 البري والبحري الذي تم الإبلاغ عنه والذي يحتوي على باحثا كهروضوئيا أو أشعة تحت الحمراء، هو نوع صاروخ كروز الذي أسقطته يو إس إس كارني أثناء اعتراضها للصواريخ التي تبحث عن سفن أو أهداف أخرى في البحر الأحمر.

وفي حادث حظي بتغطية إعلامية أقل في 2 نوفمبر/تشرين الثاني، أسقطت طائرة إسرائيلية من طراز إف35- ما قال الجيش الإسرائيلي إنه صاروخ كروز أطلق من اليمن. ووفقا لجينس، فإن اللقطات التي تظهر صاروخ كروز يعمل بالطاقة النفاثة التوربينية يحلق بسرعة عالية ومستوى منخفض تشير إلى نوع من صواريخ القدس.

ربما تكون F-35 قد أسقطته بصاروخ جو-جو قصير المدى موجه بالأشعة تحت الحمراء من طراز Raytheon AIM-9X Sidewinder أو صاروخ AIM-120 المتقدم متوسط المدى جو-جو (AMRAAM) الموجه بالرادار.

ومن المحتمل أن تكون صواريخ كروز الموجهة من طراز "بافيه" الإيرانية التي تم الكشف عنها مؤخرا قد تم تزويدها للحوثيين أيضا، حيث كشف جنرال إيراني كبير النقاب عن صواريخ كروز الجديدة، التي يبلغ مداها 1025 ميلا (1650 كم) في وقت سابق من هذا العام، مشيرا إلى قدرتها على ضرب إسرائيل من طهران.

وفي حين أنه من الصعب الحصول على تفاصيل دقيقة بشأن مدى الصواريخ المذكورة أعلاه ورؤوسها الحربية، إلا أن اشتقاقها من التصاميم الإيرانية والإمدادات من إيران نفسها يشير إلى مشاركة إيرانية نشطة، وإن كانت غير مباشرة، في الحرب بين إسرائيل وغزة.

إن وجود الصواريخ في اليمن ضمن حركة غير معترف بها رسميا على أنها تحكم الأراضي التي تسيطر عليها بشكل شرعي داخل البلاد هو مثال آخر على تزويد إيران بالأسلحة المتقدمة للجهات الفاعلة غير الحكومية. وللأسف، فإنها ظاهرة سيراها الأمريكيون في أماكن أخرى في جميع أنحاء العالم في السنوات القادمة.

https://www.forbes.com/sites/erictegler/2023/11/10/what-are-the-missiles-the-houthis-have-fired-at-israel/?sh=4e972be3c077

تحقيق استقصائي يبحث في قدرات الحوثيين الصاروخية

شيبا إنتليجنس

سلط إعلان جماعة الحوثي المصنفة إرهابيا إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل الضوء من جديد على القدرات الصاروخية لهذه الجماعة المسلحة المدعومة من إيران، فهل امتلك الحوثيون خلال عشرين عاما من الحرب صواريخ بالستية يمكن أن تقطع مسافة تقترب من ألفي كيلو متر؟

هذا التحقيق سيغوص في أعماق القدرات الصاروخية للحوثيين، بعد تحقيق سابق كشف عن قدرات الحوثيين الجوية من خلال امتلاك الطيران المسير.

سيجيب هذا التحقيق على أسئلة مهمة، منها: ماهي أنواع الصواريخ التي يمتلكها الحوثيون؟ وما مداها، وطولها، وسرعتها، ودقتها، ونوع الوقود، ونظام التوجيه، ووزن الصاروخ، والرأس المتفجر، والنسخة الأصلية للصاروخ؟

وكيف حصل الحوثيون على الصواريخ البالستية؟ ومن ساعدهم على تطويرها وصيانتها ليكون مداها وقدرتها التفجيرية أكبر؟ ومن يدير منظومة الصواريخ لديهم؟

سبق تحقيق قدرات الحوثيين الجوية وقدرات الحوثيين الصاروخية تتبعا من شيبا انتلجنس لتهديدات الحوثي للممرات الدولية وباب المندب ولدول الخليج، ما يجعل هذين التحقيقين مهمين لمعرفة القدرات العسكرية للحوثيين.

أنواع صواريخ الحوثيين:

عرض الحوثيون حوالي 32 مجسما لصواريخ متنوعة في سبتمبر 2023م، منها 8 ادعت الجماعة أنها إصدارات جديدة، لكن ليس كل الصواريخ التي يمتلكونها لها بيانات لعدم استخدامها مطلقا، أو أنها جزء من دعاية حربية وليست واقعا، وبعد إعلان الحوثيين توجيه صواريخ إلي إسرائيل، تم التذكير بتبنيهم الهجوم على أرامكو في سبتمبر 2019، والهجوم على أبوظبي في يناير ٢٠٢٢، فكل تلك الهجمات تتهم إيران بالوقوف ورائها، ما يظهر الحوثيين أنهم مجرد منصة إطلاق تابعة لإيران.

يتناول تحقيق شيبا انتلجنس القدرات الصاروخية للحوثيين لحوالي ٣٠ نوعا من الصواريخ المتوافر بياناتها أو جزء منها بتتبع استخدامها، حيث تم تقسيمها في ثلاثة جداول تتضمن الصواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى أيضا صواريخ الدفاع الجوي.

وتم الاعتماد على مصادر متعددة في نقل المواصفات الفنية والعملياتية مثل التقارير الصادرة من لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة والتقارير المتوافرة عن الصواريخ الروسية والصينية التي امتلكتها اليمن أو دخلت بالتهريب، والتقارير المنشورة والتقارير الأمنية حول الصواريخ التي تم استهداف مناطق سيطرة الحكومة.

قصة صواريخ الحوثيين:

ظهرت جماعة الحوثي كجماعة مسلحة متمردة تقاتل الجيش اليمني في صعدة مسقط رأس مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي منذ ٢٠٠٤، وحظيت بدعم ورعاية إيرانية إذ بعد مقتل مؤسسها في ذات العام خاضت الجماعة ست حروب ، قبل أن تستغل الربيع العربي لتظهر كجماعة ثورية ضد نظام علي عبد الله صالح في ٢٠١١، لكنها سرعان ما تحالفت مع نظام صالح العميق الذي خرج من السلطة بفعل المبادرة الخليجية، ودعمت انقلابا عسكريا على الدولة اليمنية وسيطرت على العاصمة صنعاء ٢٠١٤، ثم صفت حليفها صالح وقواته في مواجهات استمرت لأيام ٢٠١٧، فورثت كل مقدرات الدولة اليمنية العسكرية ومن أهمها مخازن الصواريخ، كما حصلت على دعم إيراني كبير ومن بينها صواريخ ذات نسخ إيرانية، وتمكنت من تهريب الكثير من أنواع الصواريخ.

لم يتمكن الحوثيون في البداية من التعامل مع مخزون الجيش اليمني من الصواريخ، ولم يكن بإمكانهم توفير وقود الصواريخ، إلا أن عاملين رئيسيين ساعداهما:

العامل الأول : استقطاب قادة عسكريين متخصصين في الصواريخ خاصة من ألوية الصواريخ في الحرس الجمهوري الذي كان يتبع الرئيس السابق علي عبد الله صالح ومنهم اللواء محمد ناصر العاطفي الذي أصبح وزيرا للدفاع في حكومة الحوثيين في ٢٠١٨، فقد تدرج العاطفي من قائد بطارية صواريخ أرض -أرض (توشكا) إلي رئيس عملية كتيبة صواريخ أرض -أرض (توشكا)، ثم أركان حرب كتيبة صواريخ أرض -أرض (توشكا)، ثم رئيس أركان اللواء السادس صواريخ سكود (آر – ١٧) ، وصولا لرئيس أركان اللواء السادس صواريخ سكود، إلى أن وصل قائد اللواء السادس صواريخ ثم قائد مجموعة ألوية الصواريخ.

وهؤلاء تم استغلالهم لمعرفة مخزون الدولة ن الصواريخ وأماكنها ونوع الوقود وإعادة تشغيل بعضها.

العامل الثاني: إدخال خبراء إيرانيين ومن حزب الله لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع الصواريخ، تفكيكها وتركيبها وتطويرها.

المصدر الرئيسي لصواريخ الحوثيين:

كما حصل الحوثيون على مخزون الجيش اليمني من الصواريخ، حصلوا على صواريخ إيرانية مطورة من نسخ صينية وروسية من خلال التهريب أو النقل المباشر عندما سيطروا على العاصمة صنعاء في ٢٠١٤.

أولا: الصواريخ التي كان يمتلكها الجيش اليمني:

كان يمتلك الجيش اليمني ترسانة صواريخ متنوعة وأغلبها روسية الصنع، فلديه:

- صواريخ أرض- أرض: صواريخ روسية من نوع سكود بي وسي و دي.

وصواريخ من نوع توشكا وفروج7- بالإضافة الي صواريخ كورية من نوع هواسونج5- وهواسونج- 6.

- صواريخ ارض – جو: صواريخ روسية من أهمها صواريخ سام2- وسام3- وسام6- وسام 7- ومنظومة صواريخ اس300-.
- صواريخ جو-ارض: صواريخ روسية يتم تركيبها على طائرات الميج الروسية التي كانت ضمن ترسانة سلاح القوات الجوية اليمنية وهي من نوع R-73,R-27, R-77.
- صواريخ بحرية: من أشهرها الصاروخ الصيني نوع C-802 وبعد الحرب حصل الحوثيين على صواريخ إيرانية من نوع C-102.

ثانيا: الصواريخ الإيرانية:

حصل الحوثيون على الكثير من أنواع الصواريخ الإيرانية من خلال:

- التهريب أثناء الحروب الستة التي جرت بين الجيش اليمني والحوثيين.
- إرسال الصواريخ عن طريق طائرات الشحن الجوي الإيرانية في الفترة التي كانت بعد الانقلاب في سبتمبر 2014م وقبل عاصفة الحزم مارس 2015م ومن أهم تلك الصواريخ قيام1- الإيراني.
- التهريب اثناء عاصفة الحزم مارس 2015م وحتى بداية الهدنة لوقف إطلاق النار التي أعلن عنها في 2022م والتي عادة كانت تهرب إلى اليمن مجزئة، ومن ثم يعاد تركيبها وتجهيزها للإطلاق من خلال خبراء إيرانيين داخل اليمن.

د- الصواريخ الإيرانية التي دخلت عبر ميناء الحديدة بعد توقف آلية التفتيش أو عرقلتها: أعلن الحوثيون في عرض عسكري في سبتمبر 2023م عن عدد منها ويصل إلى ٨ أنواع ، ومن ضمنها عاصف (خليج فارس) وقدس2- (ياعلي) وكرار(فاتح110-).

ثالثا: الصواريخ الصينية والروسية المطورة إيرانيا:

حصل الحوثيون على صواريخ صينية بعضها تم تطويرها إيرانيا عن طريق التهريب والشحن الجوي خلال الحروب الستة التي خاضتها الجماعة ضد الجيش اليمني في صعدة وأجزاء من الجوف ومحافظة عمران، وبعد اجتياحها لصنعاء في سبتمبر 2014م وأيضا بعد عاصفة الحزم التي أعلن عنها في مارس 2015م وكان من أهمها:

- صواريخ بالستية قصيرة المدى من نوع M-302 وهو صاروخ صيني من عائلة WS تم تطويره من قبل سوريا والتي كان يطلق عليه الحوثيون صواريخ بدر.

- صاروخ قيام1- الإيراني (بركان2H-) وصاروخ قيام2- (ذو الفقار/بركان3-) وهي نسخ مطورة من صواريخ سكود.
- صاروخ سومار البحري الإيراني (قدس1-) نسخة مطورة من صاروخ سومار الروسي.
- صاروخ سام358- الإيراني (صقر1-) وهو صاروخ روسي ضمن منظومة بانستير للدفاع الجوي.

أنواع صواريخ الحوثيين من حيث الدقة:

تنقسم الصواريخ البالستية التي أصبحت تحت يد الحوثي وطورها من حيث دقتها إلى:

- **دقيقة جدا:** المعروف أن الصواريخ المجنحة (أرض- بحر) دقيقة جدا، حيث لديها القدرة على تفادي الرادار لأنها تطير على ارتفاعات منخفضة وأيضا لديها القدرة على المناورة لتفادي العوائق الطبيعية وأنظمة الدفاع الجوي، إلا أن الذي يمتلكها الحوثي لم تكن تتمتع بهذه المواصفات رغم أنها تحمل نفس الاسم (المجنحة) ومن أهمها صاروخ قدس1- الذي فشل في إصابة السفينة (NISSOS) التي كانت راسية في ميناء الضبة القريب من المكلا من أجل تحميل النفط الخام بتاريخ 21/10/2022م.
- **دقيقة:** تبلغ نسبة دقتها (20-3 متر) وهي الصواريخ البالستية قصيرة المدي (ارض-ارض) حيث وقد تم إضافة قسم التوجيه للصاروخ وتزويده ببواحث كهر وبصرية وبنظام ملاحي بالقصور الذاتي وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية (GPS) بالإضافة الي تركيب أربع زعانف متحركة في مقدمة الصاروخ بالإضافة الي الاستعانة بالطائرات المسيرة (حيث كانت تقوم بالاقتراب من الهدف المحتمل لتحديد مكانه، وتصويره لتزود الصواريخ التي تطلق من مكان قريب بالصور والمواقع بدقة فائقة) ومن أهم تلك الصواريخ صاروخ بدر1P- ونكال , ونتيجة لدقتها العالية في إصابة الأهداف استخدمها الحوثيون في ضرب المنشئات الحيوية والمعسكرات في مأرب وتعز والمخا ولم يتم استخدامها في استهداف مدن جنوب السعودية بسبب مداها القصير.
- **غير دقيقة:** تبلغ نسبة دقتها في إصابتها للهدف (500 2000- متر) وهي الصواريخ البالستية متوسطة المدى (ارض-ارض) ومن أهم هذه الصواريخ صاروخ بركان1- وبركان2- وبركان3-(ذو الفقار) وأيضا قيام1-.

آلية تطوير صواريخ الحوثيين:

منذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ومنافذها الجوية والبرية والبحرية في ٢٠١٤، تم نقل خبراء إيرانيين ومن حزب الله اللبناني إلى اليمن، كان الهدف الرئيسي إعادة هيكلة القوات وتدريبها وتسليحها وتطوير القدرات الصاروخية والمسيرات ليشكل الحوثيون قوة رابعة مهددة لدول الخليج النفطية بالذات السعودية بعد حزب الله في لبنان والنظام السوري شمالا والحشد الشعبي في العراق شرقا.

لقد ارتكزت عملية تطوير الصواريخ التي حصل عليها الحوثيون على ثلاث مسارات وهي:

- **زيادة المدى عن طريق إضافة خزان الوقود وتخفيض وزن الراس الحربي:** تم هذا على صواريخ سكود بي وسي الروسية التي كانت ضمن ترسانة الجيش اليمني والمسماة (بركان1- وبركان2-) وهذا تم أيضا بالنسبة للصواريخ الكورية هواسونج5- وهواسنوج6-.
- **زيادة المدى لبعض الصواريخ الروسية وتغيير وظيفتها من حيث الاستخدام:** وتم ذلك على صواريخ سام 2- وسام3- المسماة (قاهر- وقاهر2-) حيث تم استخدامها ضد اهداف أرضية بدلا من جوية.
- **إضافة نظام توجيه الي بعض الصواريخ غير الموجهة وذلك لتحسين دقتها في إصابة الأهداف:** وتم ذلك على الصواريخ الصينية من عائلة WS حيث أصبح نسبة الخطاء في اصابتها للهدف (3) أمتار بدلا من (40) متر.

الصواريخ التي تم انتاجها او تعديلها بناء علي الصواريخ الروسية

الصواريخ التي تم انتاجها او تعديلها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-B				
الوصف	النسخة الاصلية (الروسي SCUD-B)	النسخة الكورية (HWASONG-5)	النسخة الإيرانية (شهاب-1)	النسخة الحوثية (بركان -1)
الطول	11,25 متر	10,94 متر	10,94 متر	12 م
القطر	,88 متر	,88 متر	,88 متر	,88 متر
الوزن	5,9 طن	5,86 طن	7-6 طن	7,8طن
وزن الراس المتفجر	5-80 كيلو طن	1000 كجم	1000 كجم	500 كجم
المدي	300 كم	340 كم	1000-350 كم	800 كم
السرعة	1,7كم/ث	1,7كم/ث	1,7كم/ث	1,7كم/ث
المحرك	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود السائل
نظام التوجيه	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي
الدقة	450 متر	450 متر	1000-500 متر	1 كم
بداية الاستخدام	1964م	1985م	1988م	2016م
الصواريخ التي تم انتاجها او تعديلها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-C				
الوصف	النسخة الاصلية (الروسي SCUD-C)	النسخة الكورية (HWASONG-6)	النسخة الإيرانية (شهاب-2)	النسخة الحوثية (بركان-2)
الطول	11,25 متر	12,3 -11,4متر	12,3 -11,4متر	13 متر
القطر	,88 متر	,88 متر	,88 متر	,88 متر
الوزن	6,4 طن	6,1 طن	6,1 طن	8 طن
وزن الراس الحربي	5-80 كيلو طن	800 كجم	1000 كجم	650-500 كجم
المدي	550 كم	700 كم	750 كم	1000 كم
السرعة	1,7كم/ث	1,7كم/ث	1,4كم/ث	1,4كم/ث
المحرك	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود السائل
نظام التوجيه	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي
الدقة	700 متر	50 متر	700 متر	2 كم
الاستخدام	1965	1991	1997	2017م
الصواريخ التي تم انتاجها او تعديلها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-D				
الوصف	النسخة الاصلية (الروسي SCUD-D)	النسخة الكورية (RODONG-1)	النسخة الإيرانية (شهاب-3)	النسخة الحوثية (بركان-3/ذو الفقار)
الطول	11,25 متر	16,2-15,8 متر	16,5-15,8 متر	14-13متر
القطر	,88 متر	1,36-1,32متر	1,35-1,32 متر	,88-,68 متر
الوزن	6,5طن	16,25-15,8 طن	15 طن	4,5طن
وزن الراس الحربي	5-80 كيلو طن	1000-700 كجم	1200 -800كجم	450 كجم
المدي	700 كم	1500-1200 كم	1700 -1300كم	1400كم
السرعة	1,7كم/ث	2,4كم/ث (7 ماخ)	2,4كم/ث	--
المحرك	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود السائل	الوقود الصلب
نظام التوجيه	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي	القصور الذاتي
الدقة	50 متر	190 متر	2 كم	--
الاستخدام	1989م	1995م	2003م	2020 م

يعرض الجدول الأول يتناول الصواريخ التي تم إنتاجها أو تطويرها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-B

يوضح التالي:

- هذه الصواريخ هي من فئة الصواريخ البالستية التكتيكية قصيرة المدي.
- كوريا الشمالية باعت لإيران صواريخ (HWASONG-5) لعدد 120 صاروخ وأيضا باعت هذا الصاروخ لدولة ليبيا واليمن وسوريا والامارات.
- حصلت كوريا الشمالية أول صاروخ من نسخه (SCUD-B) من مصر في عام 1980م وذلك مقابل مساعدة كوريا لمصر في حربها ضد إسرائيل في عام 1973م.
- قام الخبراء الإيرانيون لدى جماعة الحوثي بزيادة مدى صواريخ سكود بي الروسية وأيضا الكورية HWASONG-5 عن طريق إضافة خزان وقود وأيضا تنقيص وزن الراس الحربي إلى النصف وهي ما تعرف بصواريخ بركان1-.
- الدقة أو نسبة الخطاء المحتمل لأي صاروخ (circular error probable) ويرمز الها ((CEP.

في الجدول الثاني حول الصواريخ التي تم إنتاجها أو تطويرها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-C

يوضح التالي:

- هذه الصواريخ هي من فئة الصواريخ البالستية التكتيكية قصيرة المدى.
- كوريا الشمالية باعت صواريخ من نوع (HWASONG-6). لإيران واليمن ومصر وسوريا وكوبا وفيتنام.

في الجدول الثالث حول الصواريخ التي تم إنتاجها أو تطويرها بناء على الصواريخ الروسية SCUD-D

يوضح التالي:

- هذه الصواريخ هي من فئة الصواريخ البالستية متوسطة المدى.
- هناك صاروخ كوري يسمى (RODWNG-1) ويدعى أيضا (HWASONG-7) وينطق في كوريا الجنوبية NODONG.
- قامت كوريا الشمالية في انتاج الصاروخ RODWNG)) لإيران تحت اسم شهاب3- ولباكستان تحت اسم غوري.

- يوجد لصاروخ شهاب 3- الإيراني نسختين هما عماد وقادر.
- الصواريخ الكوري (RODWNG-1) كانت دقة إصابته للهدف في بداية انتاجه حوالي (2) كم وتم تحسين دقته ليصل إلى 190 متر مؤخرا.
- صاروخ شهاب الإيراني3- تم انتاجه بنسخه مطورة تحت اسم سجيل2- الذي يصل مداه الي 2000 كم.
- صاروخ شهاب 3- الإيراني يحمل له القدرة على حمل (3) أنواع من الرؤوس الحربية ذات اوزان ما بين 800 كجم و1000 كجم و1200 كجم مما منح الصاروخ أن يقطع مسافات مختلفة ، فالمدى يتراوح بين 1300 كم و1500 كم و1700 كم.
- أعلنت جماعة الحوثي لأول مره عن استخدام صاروخ بركان3-(ذو الفقار) في عام 2020م عندما أعلنت أنها استهدفت به مناطق في دول الجوار تبعد عن اليمن بمسافة 1440 كم (900 ميل).

مراحل تطوير الصواريخ الروسية:

- قامت كوريا الشمالية بإنتاج صواريخ سكود الروسية بفئتها ((B-C-D التي حصلت عليها من روسيا أو دول أخرى مثل مصر عن طريق الهندسة العكسية كمرحله أولي وأطلقت عليها أسماء مختلفة مثل (Hwasong-5,6,7) ومن ثم قامت بتطويرها عن طريق زيادة المدي (إضافة خزان وقود وتنقيص وزن الراس الحربي) وأيضا تقليل نسبة الخطاء (CEP).
- وفي المرحلة الثانية قامت بتصدير تلك النسخ إلى بعض الدول منها مصر واليمن وسوريا وكوبا وأيضا أنتجتها لصالح بعض الدول مثل إيران تحت أسماء (شهاب1- 2, 3) وأيضا لباكستان تحت إسم غوري.
- قامت إيران بتعديل بعض الصواريخ الروسية من فئة سكود ((B-C-D وأيضا الصواريخ الكورية من فئة (Hwasong-5,6,7) التي بحوزة جماعة الحوثي والتي استولت عليها من مخازن الجيش اليمني بعد سيطرتها على صنعاء في سبتمبر 2014م ونفذت عليها كل التعديلات التي موجودة في النسخ الإيرانية تحت اسم (شهاب1- 2, 3) وأطلقت عليها اسم (بركان1-و2و3,).

مراكز تخزين وإطلاق الصواريخ:

كان اليمن يملك بضعة ألوية صواريخ، وكانت معسكرات السواد والحفا والنهدين و ٤٨ والصمع أهم المعسكرات التي تخزن فيها الصواريخ، لكن بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء،

نقل معظمها إلى صعدة ثم قام بتوزيعها على عدة مراكز للإطلاق ظهرت مؤخرا مع إعلان الحوثيين إرسال صواريخ إلى إسرائيل، وأهم مراكز الإطلاق الحديدة وحجة وصعدة والجوف وذمار وتعز والبيضاء وصنعاء.

وفيما تقول معلومات إن الحوثيين يخزنون الصواريخ بين الأشجار الكثيفة وداخل الجبال وفي مخازن بين التلال وفي الجزر والسواحل النائية ، كشفت إحدى الصور التي نشرتها وكالة AFP في ٢٠١٦ أن تجربة إيران في تخزين صواريخ في صوامع تحت الأرض، قد نقلها الحوثيون مبكرا وهذا يسهل لهم تخزين الصواريخ وإطلاقها من عدة أماكن دونما تنكشف قواعد الصواريخ بعد الاطلاق، الصورة التالية هي صورة منشورة لحوثيين يستعدون لإطلاق صاروخ مخزن في صومعة، والصور اللاحقة توضح آلية عمل صوامع تخزين الصواريخ.

التحكم الإيراني في صواريخ الحوثيين:

تظل قدرات الحوثيين بدائية وبسيطة فيما يتعلق بالتعامل مع الصواريخ مقارنة بتجربة الخبراء الإيرانيين، وقد حصلت شيبا انتلجنس على دليل يوضح قدرات الحوثيين مقارنة بالخبراء الأجانب، فقد حاول الحوثيون مؤخرا بتجهيز بعض الصواريخ قصيرة المدي لإشراكها في بعض المواجهات الداخلية دونما مشاركة من الخبراء الإيرانيين، لكنها كلها فشلت وانكشفت بدائية تركيبها.

في يوليو هذا العام أطلق الحوثيون صاروخا بالقرب من مخيمات النازحين في مأرب وانفجر قبل ارتطامه بالأرض، وحسب خبراء عسكريين فإن هذا النوع من الصواريخ ظهرت فيه عيوب كثيرة، مثلا توصيل المحرك النفاث الموجود في مؤخرة الصاروخ بجسم الصاروخ من خلال مسامير تثبيت، كما أن انفجار الرأس قبل الارتطام يعني أن الصاروخ لم يكن فيه أجهزة حساسة، وهذه الأجهزة لا تدخل اليمن إلا تهريب وعبر الإيرانيين وهم من يتحكمون فيها للتحكم في كل غرف عمليات إطلاق الصواريخ التابعة للحوثيين.

الصواريخ الموجهة ضد إسرائيل تدلل على فاعلية إيرانية:

قد تقوم إيران بتوجيه صواريخ لأي مكان في ظل استعداد الحوثيين الإعلان عن مسؤوليتهم، فالمسافة التي يجب أن يقطعها الصاروخ من أقرب نقطة للحوثيين في الجوف إلى أبوظبي أكثر من ١٣٠٠ كم ، والمسافة التي سيقطعها الصاروخ من صعدة إلى إيلات جنوب إسرائيل حوالي ١٦٠٠ كم ، فإذا كانت سرعة الصواريخ البالستية ٤.٧ ماخ تقريبا أي (١٢٢٤كم/ساعة) ، فإنها ستكون بمعدل ١.٦ كم/ث ، يعني أنه يقطع ٩٦كم / دقيقة، ما يعني أنه يحتاج ما يقارب ١٤ دقيقة للوصول إلى أبوظبي وهذا يدخل في نطاق صاروخ بركان ٣ الذي هو صاروخ قيام الإيراني، وما يقارب ١٧ دقيقة للوصول إلي إيلات جنوب إسرائيل، وهذا يكون قيام ٢ الإيراني. يحتاج أيضا الصاروخ إلي جانب الوقود الكافي والرأس المتفجر الكبير، توجيه دقيق للهدف إما من خلال مسيرات يتم التحكم بها من محطة أرضية تقع في مسافة لا تزيد عن ٢٥٠ كم من الهدف، لكن استمرار سقوط أو إسقاط صواريخ الحوثيين في البحر، يدل على عدم فاعلية تلك ذات بعيدة المدى، فهي إما صواريخ بالستية مطورة وبمدى أقل من تلك الإيرانية،

أو أن إيران لا تريد من إطلاق الصواريخ من اليمن أي تأثير في الحرب بين إسرائيل وحليفتها حماس، إنما فقط من أجل البروبجندا الإعلامية لرفع الحرج خاصة وأنها منذ السابع من أكتوبر وبعد هجوم حماس عليى المستوطنات الإسرائيلية وفرقة غلاف غزة العسكرية حرصت على عدم التورط في الحرب إلا من خلال مناوشات لحليفها حزب الله في جنوب لبنان وإطلاقات فاشلة لصواريخ حلفائها الحوثيين في اليمن وهجمات اعتيادية بدون تأثير لحلفائها في العراق.
هذا الأمر يوكد المعلومات القادمة من داخل جماعة الحوثي أن الإشراف الكامل على تهريب ونقل وإطلاق الصواريخ والمسيرات يعود للخبراء الإيرانيين، وكل غرف العمليات المرتبطة بهذين السلاحين لا تخضع لقيادة يمنية مطلقا ، وهذا يجعل الحوثيين مجرد واجهة لتبني إطلاق المسيرات والصواريخ، واليمن مجرد منصة إطلاق، وبذلك تكون سياسة تحريك الصواريخ مرتبطة بطهران مباشرة وتخضع لمصالحها، وقد استخدمت مؤخرا .
سيكشف الأمر كثيرا مع معلومات داخل جماعة الحوثي تتحدث عن استنزاف كبير لمخزونهم من الصواريخ، ما سيجعل الجماعة تهرب من استمرار الإطلاق إلى التصعيد العسكري في الجبهات الداخلية بالذات في مأرب وتعز وشبوة والمخا.

https://shebaintelligence.uk/yemens-houthi-missile-capabilities